

التنسيق الاتصالي وبناء التحالفات الشبكية كألية لزيادة فعالية منظمات المجتمع المدني

Communication coordination and building network alliances as a mechanism to increase the effectiveness of civil society organizations

عبد اللطيف عمور¹ ، نصيرة سالم²

¹ جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي (الجزائر) ، amour.abdelatif@univ-ueb.dz

² جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي (الجزائر) ، selemnassira2020@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/12/30

تاريخ الاستلام: 2023/07/04

DOI: 10.53284/2120-010-004-033

الملخص:

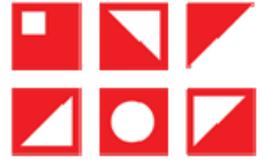
اثبتت منظمات المجتمع المدني قدرتها وفعاليتها في مواجهة العديد من الازمات والكوارث منذ نشأتها ، تغيرت مسيرة الاتصال والتواصل فيما حسب كل مرحلة بداية من الاتصال الشخصي الى الاتصال الجماهيري ثم الاتصال الرقمي ، وبظهور شبكات التواصل الاجتماعي أعطت بعد اخر لمعنى التفاعل المنظم كآليات التنسيق الاتصالي وبناء التحالفات الشبكية في احتواء المستجدات من الأزمات والأحداث الطارئة . من خلال هذه الورقة البحثية ، نهدف الى تبيان ماهية التنسيق الاتصالي وبناء التحالفات الشبكية لمنظمات المجتمع المدني ومدى فعالتهما كألية للتنمية التطوعية المستدامة . كلمات مفتاحية: التنسيق الاتصالي؛ التحالفات الشبكية؛ منظمات المجتمع المدني؛ شبكة التواصل الاجتماعي.

Abstract:

Civil society organizations have proven their ability and effectiveness in facing many crises and disasters since their inception. The course of communication and communication has changed according to each stage, starting from personal contact to mass communication, then digital communication. Network alliances in containing developments in crises and emergency events.

Through this research paper, we aim to show what communication coordination and building network alliances of civil society organizations are and their effectiveness as a strategy for sustainable voluntary development.

Keywords: Communication coordination; network alliances; civil society organizations; social media .



1. مقدمة:

يعتبر المجتمع المدني من سمات المجتمعات الحديثة، الذي يضم أكبر التجمعات على ارض الواقع وبالمقابل على شبكات التواصل الاجتماعي، كان له الفضل في نشأة وبناء دول حديثة اثبتت تقدمها ورقمها كالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بتسيخ قيم المواطنة والديمقراطية وتكافؤ الفرص، من خلال ما تقدمه من أعمال مجانية في شتى المجالات، فتأسست جمعيات ومنظمات المجتمع المدني بطابعها المحلي والجهوي والإقليمي والدولي لتحقيق أكبر قدر ممكن من التغطية والوصول وتحقيق التكافل الاجتماعي.

وفي خضم التحولات السوسيو اتصالية أصبح فيها الاتصال محور أي عملية تفاعلية أكثر من أي وقت مضى، فهو العمود الفقري لأي مؤسسة أو تنظيم ناجح، كي يكون وحدة عضوية متكاملة يسمح بإتمام نشاطها (حباشنة، 2014، 79). فالبيئة الاتصالية الجديدة تختلف في المجتمعات الحديثة عن المجتمعات القديمة، بتحول الاتصال من الاتصال الشخصي الى الاتصال الرقمي ومن الاتصال الهرمي إلى الاتصال الشبكي (الربيعي، 2017، 07) الذي يعتمد بالأساس على تغطية مجتمعية شاملة وعلى دراية واسعة بما يجوب فيها .

وأن عدم التنسيق في استغلال إمكانيات منظمات المجتمع المدني، وعمليات الحشد المصاحبة لها، كأساليب التدخل في الوقت المناسب والتغطية الشمولية اللازمة، والتي يزداد أمر تعقيدها أثناء الأزمات والكوارث والاحداث الطارئة، والتي تكون معظمها ذات طابع استعجالي وتدخل فوري وسريع، يؤدي في الكثير من الأحيان الى الإخفاق في عدم احتواء الوضع، وعدم تحقيق الأهداف المرجوة الى جانب الهدر الكثير من القدرات البشرية والامكانيات المالية والمادية و المدة الزمنية المستغرقة، لذا فإن الانتقال من أبجديات المجتمع المدني التقليدي والدخول الى ابجديات المجتمع المدني الرقمي -المعرفة- الذي يكون مبنيا على أسس علمية رصينة وقاعد رقمية صحيحة يستوعب كل المستجدات من الأحداث والأزمات الطارئة وكيفيات التصدي لها، فرض على منظمات المجتمع المدني مواكبة التغيرات الحاصلة، خصوصا وان البراديغم الجديد لتكنولوجيا الإعلام والاتصال يمنح الأسس المادية لمنطق التشبيك في كل مكونات البنية الاجتماعية في المفاولة الشبكية والشغل الشبكي والدولة الشبكية، وهو ما ينطبق ايضا على المنظمات غير الحكومية أو الجمعيات الشبكية، فالشبكة مميزة مجتمع عصر المعلومة الذي أصبح كل شيء شبكي (بوخريص، 2020، ص5)، حيث يكون التنسيق الإتصالي قوامها وعمودها الفقري للاستفادة من التجارب السابقة، من نتائج الاقصاء وعدم الاحتواء، و التركيز على حالات دون سواها، أو الاقتصار على خدمة دون غيرها.

فالاستراتيجيات الاتصالية في المجتمعات القديمة تختلف على ما هي في المجتمعات الرقمية ومجتمع المعرفة، وتعد عملية التنسيق الاتصالي وبناء التحالفات الاتصالية الشبكية من بين اليات البيئة الرقمية الجديدة. في هذا الصدد نسعى للوقوف على ماهية كل من التنسيق الاتصالي وبناء التحالفات الشبكي ودورها في زيادة فعالية منظمات المجتمع المدني.

التساؤل الرئيسي:

- كيف يساهم التنسيق الاتصالي وبناء التحالفات الشبكية بين منظمات المجتمع المدني في زيادة فعاليتها؟



التساؤلات الفرعية:

- ماذا نقصد بالتنسيق الاتصالي الشبكي لمنظمات المجتمع المدني ؟
- ماذا نقصد ببناء التحالفات الشبكية لمنظمات المجتمع المدني ؟
- ما هي فعالية كل من التنسيق الاتصالي وبناء التحالفات الشبكية كألية في تنمية العمل التطوعي؟

2. الاطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة:

1.2 الاهمية والاهداف:

2.2 أهمية الموضوع:

- الدور البالغ لمنظمات المجتمع المدني في التصدي للمستجدات والازمات والكوارث.
- فعالية العمل التطوعي في حشد الجهود المترامية الأطراف.
- يشكل قاعدة مجتمعية رقمية لتحقيق التغطية الشمولية ومن ثم التنمية المستدامة.

3.2 أهداف الموضوع:

- تحقيق تنسيق اتصالي شبكي مستدام ، ينعكس في أعلى درجات التواصل على ارض الواقع و وضع قاعدة اتصالية شبكية متينة وتشاركية.
- الوصول الى عملية بناء تحالفات اتصالية شبكية بأشكال مختلفة لمنظمات المجتمع المدني .
- تطوير الكفاءات الاتصالية الرقمية لقادة منظمات المجتمع المدني .
- إعادة تشكيل و بناء مجتمع مدني رقمي ومعرفي جديد يضيء المجتمعات المدنية الحديثة

3. الاطار المفاهيمي للدراسة:

1.3 التنسيق الاتصالي:

التنسيق: هو نشاط مع الآخرين للعمل معا ، لتحقيق بعض الأهداف المنشودة ، ويعرف على أنه محاولة التأثير على أعضاء المجموعة، بحيث تكون أكثر استعدادا للتبرع وقدرتها على تحقيق أهداف المجموعة التي تم الاتفاق عليها ، و يعرف أيضا على أنه عملية توجيه أنشطة جماعة منظمة نحو تحقيق الأهداف (محمد، 2019، ص 74).

التنسيق الاتصالي : هي تلك الجهود التنظيمية المبذولة من طرف جماعة لاتخاذ القرار المناسب ولتحقيق أهداف متفق عليها.

2.3 شبكة التواصل الاجتماعي:

هي تركيبة اجتماعية إلكترونية ؛ وهي شبكات اجتماعية تفاعلية ، وقد اكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تقوم على تعزيز العلاقات بين البشر، وقد أخذت أبعاد أخرى فيما بعد ، ومن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك ، التويتر ، اليوتيوب ، الانستغرام ، وتعتبر أنماط جديدة للاتصال في البيئة الرقمية.

ويعرفها " زاهر راضي " " مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية ، التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات " (مبروك، 2019، ص 30).



وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية؛ أو منصات التواصل الاجتماعي في جمع البيانات بين الأطراف المشاركة، والتي في صورتها العلنية، يتم من خلالها ارتباط بين أصحاب المصالح المشتركة، وتقوم على تسهيل الحياة الاجتماعية بينهم، كما تقوم بإعادة الماضي والتعرف على الأصدقاء القدامى والتواصل معهم بمختلف الوسائط المتعددة (عبده، 2018، ص 126).

وكان لها دور كبير في الحملات التحسيسية والتوعوية والمرافقة المجتمعية، في شتى التظاهرات والاحتفالات الدينية والوطنية.

وقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تسهيل عمل منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الرسمية بالوصول الى المتطوعين والمستفيدين على حد سواء في جميع المجالات وعملت على ترقيتها (عبده، 2018، ص 126)

3.3 التحالف الشبكي:

يعتبر من أقدم النماذج والتنظيمات المجتمعية، وهو اقدم من الحكومات كتنظيم (فاروق، 2017، ص 2)، وهو تعاون بين مجموع من الأفراد أو المجموعات، في طرق إيجاد الحلول لمسألة مشتركة وتحقيق الأهداف المرجوة، ويعني أيضا استدامة التحالفات والاستجابة للمتطلبات، وعدم التداخل في الصلاحيات. الشبكة: وهي تبدأ بنقطة وتصبح شبكات متعددة مع مرور الوقت.

التشبيك: ويعني التفاعل المستمر مع أعضاء الشبكة، مما يساعد في عملية التواصل المستمر بين الشبكات الأخرى ويساعدها على النمو والتأثير (دعاء، 2016، ص 13).

التحالف الشبكي:

من العوامل الأساسية وراء استدامة عمل المنظمات غير الحكومية، وهو وسيلة فعالة لتبادل المعرفة والمعلومات، في التطرق لمختلف الاحتياجات والحلول، كما يعمل التشبيك على تعزيز الأداء الديمقراطي وتفعيل الدور التنموي، ومن ثم تنمية المنظمات غير الحكومية (أبو العلاء، 2014، ص 11).

4.3 منظمات المجتمع المدني:

يعتبر التطوع من مؤشرات تطور الدول واستمرارها، ويمس جميع فئات المجتمع، وجميع مجالات الحياة، وهو يختلف من مجتمع الى آخر، وقد حقق أعلى درجات التنظيم والرقى في الدول الغربية.

العمل التطوعي: يعني البذل والتضحية من أجل الآخرين، إذ ينطوي على معان وأهداف خيرة لدى أصحابه، كما يتدرج من حيث مستوى التضحية فنجده يبدأ بأعمال بسيطة (الكيلاني، 2019، ص 08).

4. منظمات المجتمع المدني والتنسيق الاتصالي:

1.4 التنسيق الاتصالي الشبكي بين منظمات المجتمع المدني من حيث الأهمية والأهداف:

1.1.4 أهمية التنسيق الاتصالي والتحالفات بين منظمات المجتمع المدني:

- الحد من الفقر والوصول الى الفئات المستهدفة داخل المجتمع الواحد.

- تطوير شراكة مستدامة مع الوقت.

- إيجاد ميادين أخرى وتعزيز المهارات الفردية والجماعية.



- توليد المعلومات وفهم الواقع .
- نشر المبادرات المبتكرة وتثمينها .
- تعزيز السلامة المجتمعية والبقاء بأمان (Saving lives, changing minds. 2012, 2)
- مشاركة الشباب في أنشطة عالية الجودة وعالية التأثير والتي تساهم في بناء جمعيات وطنية أقوى.
- قياس الأثر من قبل الجمعيات الوطنية التي تقدم تقاريرها من خلال نظام إنشاء التقارير بالتحالف أو بالاتحاد (Saving lives, changing minds. 2012, 48)
- خلق رؤية مشتركة وشاملة بمختلف تقنيات الاتصال.
- توليد الفهم المشترك وعدم الوقوع في الصراعات.
- بناء والوفاق والائتلافات (حنا، 2016، ص 556)
- خلق التواصل بين المنظمات غير الحكومية ، والتمكين بالمشاركة والتنسيق واللامركزية وحشد رأس مال اجتماعي (حنا، 2016، ص 138)

1.2.4 أهداف التنسيق الاتصالي الشبكي بين منظمات المجتمع المدني:

- رسم خراطة التنمية الشمولية في جميع المجالات.
 - الاطلاع علي اهتمامات وأنشطة المنظمات الأخرى.
 - الانتقال من المعالجة الظرفية الى عملية الوقاية.
 - تنمية المهارات واكتساب الخبرات بفعل التجريب والتدريب.
 - تحقيق التكامل بين منظمات المجتمع المدني .
 - تطوير الخبرات الاتصالية وبين الفئات المحتاجة.
 - خلق روح التكافل الاجتماعي وتنمية الفعل الخيري.
 - اتاحة المعلومات ونشرها (مؤسسة فريدريش ايبرت شتيفتونغ، 2015، ص 33)
 - التأثير على أصحاب القرار.
 - تعبئة المواطنين والقيام بالتظاهرات الشعبية.
 - سد الفجوات بين المؤسسات غير الحكومية ، وتعزيز الروابط بينها (حقي تموز، 2010، ص 15)
 - تعزيز الشبكات الأفقية غير الرسمية.
 - ويساهم هذا أيضا على:
 - خلق جو التعاون والحد من النزاعات والمنافسات السلبية.
 - الاضطلاع على الصورة الحقيقية أمام منظمات المجتمع المدني الأخرى وتقييم واقعي وواضح.
 - خلق جو من العمل التشاركي وصنع القرارات الجماعية .
 - اكتساب الخبرات في عمليات استيراد الحقوق وممارسة الضغط السلمي والفعال .
 - الوصول والدخول إلى عمليات الاقتصاد في الجهد والمال والمورد البشري.
- 2.4 استمرارية التنسيق الاتصالي بين منظمات المجتمع المدني:



تكمن أهمية منظمات المجتمع المدني في أن لها:

- المعرفة الجيدة للمجتمعات و احتياجاتها وما يمكن ان تفعله للمجتمع.
 - يمثل قادتها قادة رأي ولهم القبول والتواصل مع المجتمع المدني.
 - الاعتماد على الليونة والقدرة على التكيف مع الأحداث الطارئة و الأزمات.
- أ-الاتصال بين منظمات المجتمع المدني:

يعد التشبيك النواة الاساسية للتنسيق و التحالف : و التي تأخذ عدة أشكال أهمها:

- الاتصالات الهاتفية والرسائل الشخصية والرسائل الجماعية
- الاجتماعات الشبكية المرئية.
- البريد الالكتروني

- الإعلانات والنشرات الرقمية و مختلف الملصقات (فاروق، 2017، ص 12)

4.3 اهم مشاكل الاتصال التي تعتري منظمات المجتمع المدني:

- انتشار المنظمات المتشابهة مما يخلق جو من التنافسات على التمويل.
- عدم وجود موارد مالية ثابتة مما يعرضها للازمات.
- تعتمد غالبيتها على استراتيجيات قريبة المدى مما يعيق البعد الاستراتيجي.
- غياب الشفافية والتمثيل الصحيح (مؤسسة فريدريش ايرت شتيفتونغ، 2015، ص 39)
- مشكلة القيادة و الحساسية و علاقات القوى.

من أجل استمرارية العمل المشترك بين منظمات المجتمع المدني عبر الاتصال الشبكي:

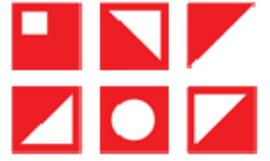
تأخذ عملية التحالف بين منظمات المجتمع المدني عدة محطات تختلف باختلاف أنماط عمل المنظمات واختصاصاتها.

ولتحقيق استمرارية التحالف : توجب عدة مراحل هي:

- الاستقلال: لكل منظمة استقلاليتها وتعمل بمعزل عن غيرها ؛
 - التعاون: تقوم المنظمات بمساعدة بعضها البعض وفق تخصصاتها وتقاربها؛
 - التنسيق: تتم عملية التنسيق وفق طرق تنظيمية مدروسة ؛
 - التكامل : بالإحاطة بمختلف أهداف المنظمات وتحقيق الشمولية ؛
 - التحالف: تكون وفق إستراتيجية مشتركة و شاملة.
 - الالتزام: ويعد الالتزام أهم منعطف للاستمرارية الذي يرجع الى مدى المشاركة الفعلية والثقة المتبادلة ومدى توفر الموارد المادية والبشرية (حباشنة، 2014، ص 75)
- خطوات الدعم والحشد:

- تعزيز الروابط مع منظمات المجتمع المدني.

- المشاركة مع الأنشطة الحكومية (فاروق، 2017، ص 8)



- دعم المجتمع المدني يهدف الى:
- زيادة فعالية قدرات المجتمع المدني من خلال تحسين الكفاءة المهنية والمشاركة الفعالة والمشاركة في اتخاذ القرارات السياسية

- بناء القدرات الفنية و التنسيق على مستويات اوسع.
- رفع المستوى التعليمي.

- تعزيز الثقافة التشاركية وتعزيز مبادئ الديمقراطية.

- تعزيز الثقافة الشعبية والديمقراطية (AUTHORIZED 2014.P43)

5. بناء التحالفات الاتصالية الشبكية لمنظمات المدني:

1.5 بناء التحالفات الاتصالية الشبكية من حيث الأهمية والخصائص:

ان بناء التحالفات الاتصالية الشبكية هي عملية تشمل مجموعات لها ميزات متشابهة ، لتحقيق أهداف مشتركة (دعاء، 2016) ، وتتم عملية التنسيق بين منظمات المجتمع المدني في مجال العمل الخيري والتطوعي في تبادل المعارف والمعلومات والوصول الى الفئات الهشة ، والتكفل مختلف الاحتياجات والخروج بحلول للازمات، والتي تعد بدورها عملية لتحقيق التكافل الشمولي وإرساء روح الديمقراطية من خلال عمليات مركبة من التنظيم والفهم التنبؤ ثم التحكم.

حيث يتم تحديد الحلفاء من خلال:

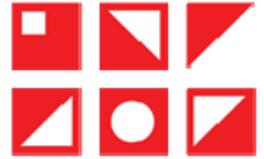
- الاستقصاء الميداني : للتعرف على القطاع المجتمعي و الافراد الذين يثقون فيهم.
- البحث في الانترنت و المواقع والحسابات الالكترونية.
- المقابلات المباشرة لإيجاد حليف محتمل له دعم أو تقديم تجربة.

2.5 أهمية بناء التحالفات:

- زيادة القوة العددية لمنظمات المجتمع المدني.
- التطلع على المجالات الأخرى وتحقيق الانسجام و الفعالية.
- تبادل المعلومات و المعرفة و زيادة الموارد.
- تحقيق المنفعة المتبادلة واختصار خطوات كثيرة.
- تحقيق الاستقرار وتقاسم المخاطر.
- خلق تنسيق استراتيجي مع المنظمات الأخرى.
- بناء تحالف مع القطاعات الأخرى .
- تكون أكثر شمولية و تحقيق التنمية المستدامة (دعاء، 2016، ص 8)
- التعاون و تحقيق ما يعجز عنه التنظيم الواحد.
- توفير الموارد بأنواعها خاصة في مجال التواصل و الإعلام باستخدام احد مقرات الأعضاء.
- استقطاب الكفاءات والحشد الجماهيري.

- تشكيل منتدى لتبادل المعلومات (فاروق، 2017، ص 4)

3.5 خصائص التحالفات :



- التزام بين منظمات المجتمع المدني حول هدف محدد.

- التشابه في القيم والأهداف .

- التعاون والتقارب التنظيمي.

- يمتد التحالف الى المؤسسات غير الحكومية (دعاء، 2016، ص 14).

4.5 التحالفات الاتصالية الشبكية من حيث الأشكال والأنواع والنماذج:

1.4.5 أشكال التحالف :

في الشبكات : هو التشبيك الذي يجمع منظمات المجتمع المدني للتعاون.

الهيئات الاستشارية: هي عبارة عن هيئات تقدم دعما ومقترحات للجمعيات .

الائتلافات والاتحادات : تتكون من مؤسسات المجتمع المدني وتغطي رقعة جغرافية مهمة، قد تكون وطنية أو إقليمية

أو حتى دولية.

فرق العمل: و التي تكون في أغلب الأحيان موجهة من طرف سلطة أعلى ومحدودة بزمن معين. (فاروق، 2017، ص2)

2.4.5 انواع التحالفات :

توجد العدي من التحالفات وأهمها:

تحالف الضغط على السلطة:

كما حدث في التحالف ضد قرار "دونالد ترامب" في قضية التقييد من الهجرة للموظفين والمواطنين الأجانب ، حيث

نشأ التحالف بين المنظمات التي تعمل على شؤون الهجرة .وقامت بالتواصل مع مختلف الفاعلين وتقديم الدعم لهم.

تحالف المستجندات أو الأزمات:

الذي يكون نتيجة أزمات أو كورا ث أو انتشار أمراض فتاكة كما حدث في حشد الجهود لمكافحة فيروس كورونا.

(فاروق 2017، ص.ص 5-7)

تحالف التغيير المجتمعي الواسع :

وهو تحالف يحتاج لوقت أطول والتزام على المدى البعيد ،ويقوم على رؤية اجتماعية بين جميع الأطراف.

ج- نماذج ادراة التحالف : (فاروق، 2017، ص 14)

- على المستوى الدولي وتضم المنظمات الدولية.

- على المستوى الوطني ، المنظمات على المستوى الوطني والفاعلين المحليين.

- على المستوى المحلي المنظمات المحلية.

- المستوى المجتمعي أفراد وقادة محليين.

وهناك نماذج أخرى لبناء تحالفات هي:

التحالف مع المؤسسات الحكومية ويكون :

- باقتراح سياسات مبتكرة لمواجهة المشكلات.



- توفر التحالف مع الحكومة الشرعية لعمل المنظمة.
- توفير الوقت والجهد لكلا الطرفين (دعاء، 2016، ص 16).
- تكون التحالفات مع القطاع الخاص بالاتفاق على أهداف واضحة ومحددة بأجال ، حيث تسعى منظمات المجتمع المدني من خلال التخصصات المتعددة في المجالات الاجتماعية و الصحية والبيئية والثقافية والفنية وغيرها.
- تحسين صورة القطاع الخاص.
- شبكة المنظمات غير الحكومية
- شبكة المنظمات غير الحكومية تشير الى "تحالف بين المنظمات غير الحكومية أو الأفراد العاملين فيها ، على تعبئة القدرات والموارد المشتركة من أجل دعم موقف أطرافها وتنمية قدراتهم وزيادة تأثيرهم الخارجي ، بهدف تحقيق أهداف مشتركة ومصالح عامة مع الحفاظ على استقلالية كل عضو فيها" (بوخريص ، 2020، ص 25).
- ج- فوائد التحالف الشبكي لمنظمات المجتمع المدني:
 - خلق دعم وتعاون مثمر مع الحكومات.
 - التحدث بصوت واحد له تأثير ومصداقية.
 - الحماية من الثغرات المعرفية وذلك لقدرة التحالفات الشبكية على تجميع الموارد البشرية والمالية في عدد من منظمات المجتمع المدني.

-التشاور على صعيد واسع النطاق وتحقيق التنفيذ الشمولي.

-تبادل قادة منظمات المجتمع المدني الخبرات والأراء (أرانفو، 2017، ص 42)

5.5 اهم مشاكل التي تواجه التحالفات الشبكية و أهم المعايير لإنجاحه :

1.5.5 مشاكل التحالفات :

هناك العديد من المشاكل التي تواجه التحالفات الشبكية لمنظمات المجتمع المدني

- مشكلة القيادة بين منظمات المتحالفة

- مشكلة صنع القرار في التحالف

- مشكلة تقييم العملية وإجراءات المتابعة

- مشكلة الحساسية بين الأعضاء

- علاقات القوى والتوازن

- سوء الفهم بين الأطراف

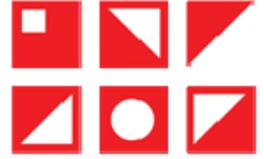
- عدم التعاون الدائم

- رسم الخطوات والاختلاف في الرؤى

- عدم التواصل الفعال

- التنظيم العملي والمعرفي

- الاتاحة الالكترونية



- فقدان الشخصية المعنوية ويؤدي أيضا الى حدوث خلافات وقد تخسر هويتها الشخصية أو حتى أفرادها (حباشنة 2014، ص 71).

2.5.5 معايير التحالفات الشبكية الناجحة:

- تحديد هدف واضح للتحالف
- الاتفاق حول النقاط التي يكون حولها التحالف أو الاتفاق على نقاط الاختلاف
- الثقة المتبادلة وروح التعاون والاحترام (دعاء، 2016، ص.ص 44.45) و الديمقراطية الإلكترونية والديمقراطية التشاركية.

- فتح المجال للمشاركة المجتمعية

- يكون كل عضو على دراية بهذه الإجراءات فتكون واضحة ومقبولة من طرف الجميع

- الاتفاق حول الأمور التنظيمية والتنسيقية.

- تحديد مجالات ومستويات الحرية في صنع القرارات (دعاء، 2016، ص 27).

- التألق في صنع القرار السياسي خاصة خلال الأزمات.

3.5.5 عملية تقييم ومتابعة التحالفات الشبكية :

- معرفة مدى التقدم و الاحرازات المحققة

- تنظيم وتصنيف المعلومات المتاحة و مراجعتها .

- تسجيل كل ما له علاقة بالزيارات الميدانية والاجتماعات من ملاحظات ومشاهدات

- إحصاء عدد المقابلات الشخصية والجماعية

- إثراء القرارات بتكثيف النقاشات مع أعضاء التحالف والفئات المستهدفة (دعاء، 2016، ص 30).

- توفير الدعم الفني بالتدريب

- تحديث أساليب العمل لتحقيق الأهداف

- توثيق ونشر الخبرات للاستفادة من الأخر وتحقيق الشفافية.

- إقامة قنوات التواصل من خلال التحديثات اليومية والأسبوعية

6. أفاق التنسيق الاتصالي وبناء التحالفات الشبكية بين منظمات المجتمع المدني في الجزائر:

حسب ما جاء في نص المادة 213 من الباب الخامس المتعلق بالهيئات الاستشارية ، فإنه يعد المرصد الوطني

للمجتمع المدني هيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية ومن مهامه الأساسية:

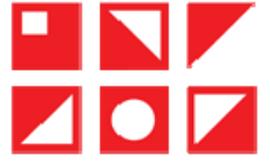
تقديم آراء وتوصيات متعلقة بانشغالات المجتمع المدني.

كما يساهم في ترقية القيم الوطنية والممارسة الديمقراطية والمواطنة ويشارك المؤسسات الأخرى لتحقيق أهداف

التنمية الشاملة (وكالة الانباء الجزائرية، 2022)

وقد أكد رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني على استحداث شبكة وطنية للجمعيات من أجل تعزيز وتنسيق

جهود مختلف فعاليات المجتمع المدني.



وفي جانب التنسيق الاتصالي بين منظمات المجتمع المدني وتنظيم العمل الخيري دعت جمعيات -جمعية الوفاء للتضامن الوطني - الى إنشاء هيئة حكومية وطنية لتنظيم العمل الخيري ونشر ثقافة العمل التطوعي ووضع قنوات تعاون للتنسيق الجهود (وكالة الانباء الجزائرية، 2022)

كما أن استحداث المجلس الاعلى للشباب الذي يعد بمثابة برلمان حقيقي لهذه الشريحة من المجتمع والاشترك في صناعة القرارات المصيرية.

7. من خلال ما سبق وما يمكن استخلاصه :

ان العملية الاتصالية في البيئة الرقمية تتطلب اليات واستراتيجيات جديدة تتماشى معه ، ويعد التنسيق الاتصالي وبناء التحالفات الشبكية مخرج لمنظمات المجتمع المدني في إعادة هيكلتها وتنظيمها لاحتواء الواقع الجديد والتصدي لمختلف الازمات .

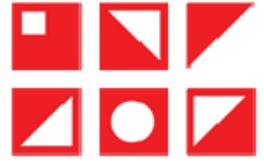
بناء تحالفات شبكية بأشكالها المختلفة على المستوى المحلي والوطني والدولي ، والعمل على ايجاد اليات التنسيق الاتصالي فيما بينها .

الاهتمام بالموارد البشري عبر قنوات الاتصال الافتراضي (خاصة قادة الرأي) ، والعمل على تطوير كفاءاتهم واكسابهم ثقافة رقمية .

العمل على تكثيف الدراسات العلمية والبحوث الميدانية في مجال التحالفات الشبكية والاتصالية لمنظمات المجتمع المدني.

8. خاتمة:

تواجه منظمات المجتمع المدني في الدول العربية عامة، والجزائر على وجه الخصوص جملة من التحديات لاسيما في ظل الأزمات الفتاكة وتنوعها مما يودي الى عدم الاستقرار الأمني والمالي والمجتمعي ، ولا يمكن بأي حال من الأحوال التصدي لمثل هذه الأزمات إلا بوجود أليات وإستراتيجيات علمية دقيقة ،ويعد التنسيق الاتصالي الشبكي وبناء وتحالفات الشبكية من أهم الآليات التصدي والمجاهة ، حيث تشير الكثير من الأدلة على أن المجتمعات المتصلة والممكنة لاسيما في الفضاء الالكتروني هي مجتمعات صحية. هي المجتمعات التي تشارك في صنع القرار بشأن منطقتهم والخدمات داخلها ، والمترابطة بشكل جيد وداعمة ، حيث يبحث أفراد المجتمع عن بعضهم البعض ، فجميعها لها تأثير إيجابي على صحة الناس ورفاهيتهم. (South 2015, 2) وترى منظمة "يوبي أرإنفو" - يوبي إرانفو منظمة غير حكومية غير ربحية مقرها جنيف سويسرا تأسست 2008 تعمل على عملية الاستعراض الدوري الشامل بأعمال لحقوق الانسان تضم اكثر من 150 دولة - أن منظمات المجتمع المدني التي كان لها قدر كبير من التأثير في الاستعراض الدولي التي تميل للعمل ضمن تحالفات وطنية او دولية (أرإنفو، 2017، ص40)، لذا وجب بناء تحالفات شبكية بين منظمات المجتمع المدني والتنسيق الاتصالي فيما بينها من أجل حماية التأثير المهم للمجتمع.



9. قائمة المراجع:

1. AUTHORIZED, PUBLIC DISCLOSURE، دعم المشاركة البناءة بين الحكومة اليمنية ومنظمات المجتمع المدني. مؤتمر الشراكة من أجل معارف التنمية. صنعاء اليمن: مكتب الناشر بالبنك الدولي، 2014. 43.
2. Saving lives, changing minds. Volunteers, Stay Safe! A security guide for volunteers. Geneva, © International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies,, 2012.
3. South, Jane. A guide to community-centred approaches for health and wellbeing. England: University, undertook a scoping review for this publication., 2015.
4. ابراهيم السعيد مبروك. "مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز الثقافات في العصر الرقمي." 30. القاهرة: الباحث للاستشارات البحثية، 2019.
5. أحمد عيساوي. "رؤية تحليلية نقدية لمنهجية (نظرية) الحتمية القيمية في الاعلام للباحث المفكر الاستاذ الدكتور عبد الرحمان عزي." جامعة باتنة الجزائر، بلا تاريخ.
6. تمام محجوب ، محمود فاروق. دليل بناء التحالفات في العالم العربي. واشنطن: مشروع الديمقراطية في الشرق الاوسط، POMED ، 2017.
7. صباح عبده، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة الطلابية لطلبة كلية الاعلام بجامعة صنعاء دراسة ميدانية." 02 يونيو، 2018.
8. عبد الحي حباشنة .، الدليل التدريبي للأحزاب السياسية الاردنية. عمان الاردن: مركز القدس للدراسات السياسية، 2014.
9. عبد العالي دعاء. دليل ماذا نعرف عن بناء التحالفات. مصر: طبع في مصر بواسطة برانت للدعاية والاعلان، 2016.
10. فوزي بوخريص. التشبيك في المنطقة العربية وبلدائها شبكات المجتمع المدني في المنطق العربية الفرص والتحديات. 2020.
11. محمد علي حسين ، الربيعي ولاء. الاعلام الرقمي وانعساته في تنمية المجتمعات /مقارنة نظرية. د س ن.
12. منتهى الكيلاني ، بعنوان: دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي، دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في مدينة عمان 2019.
13. مؤسسة فريدريش ايبرت شتيفتونغ. دليل المجتمع المدني حول الارضيات الوطنية للحماية الاجتماعية. برلين الماني: قسم السياسة العامة والتنمية هيروشيما ستر 28، 05 مارس 2015.
14. ناجي كي حنا. التحول الالكتروني ترسيخ استراتيجيات التنمية الحديثة. الادارة العامة للطباعة والنشر، 2016.
15. يوبي أرنفو. ملخص المجتمع المدني دليل شامل لمنظمات المجتمع المدني المشاركة في الاستعراض الدوري الشامل. جنيف سويسرا، 2017.
16. وكالة الانباء الجزائر . 2022 05 22. <https://www.bing.com/ck> . (accès le 05 26, 2022).



9. List of References:

1. AUTHORIZED, PUBLIC DISCLOSURE. Supporting constructive participation between the Yemeni government and civil society organizations. Partnership for Development Knowledge Conference. Sana'a, Yemen: Publisher's Office of the World Bank, 2014. 43.
2. Saving lives, changing minds. Volunteers, Stay Safe! A security guide for volunteers. Geneva: © International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, 2012.
3. South, Jane. A guide to community-centred approaches to health and wellbeing. England: University, undertook a scoping review for this publication., 2015.
4. Ibrahim Al-Saeed Mabrouk. Social Networking and Promoting Cultures in the Digital Age. 30. Cairo: The Researcher for Research Consulting, 2019.
5. Ahmed El-Esawy. "An analytical and critical view of the methodology (theory) of value determinism in the media by the researcher and thinker, Prof. Dr. Abdel-Rahman Ezzi." Batna University, Algeria, no date.
6. Tamam Mahgoub, Mahmoud Farouk. Guide to building alliances in the Arab world. Washington: Project on Middle East Democracy, POMED, 2017.
7. Sabah Abdo, "The use of social networking sites in activating student participation for students of the Faculty of Mass Communication at Sana'a University, a field study." June 02, 2018.
8. Abdul Hai Habashneh. Training guide for Jordanian political parties. Amman, Jordan: Jerusalem Center for Political Studies, 2014.
9. Abdul Ali Doaa. Guide What do we know about building alliances. Egypt: Printed in Egypt by Brant Advertising, 2016.
10. Fawzi Boukhris. Networking in the Arab region and its countries Civil society networks in the Arab region, opportunities and challenges. 2020.
11. Muhammad Ali Hussein, Al-Rubaie Walaa. Digital media and its implications for the development of societies / a theoretical comparison. d o n
12. Muntaha Al-Kilani, entitled: The Role of Facebook in Spreading the Culture of Voluntary Work, a survey study on a sample of Jordanian university students in Amman 2019.
13. Friedrich-Ebert-Stiftung. Civil society guide on national floors for social protection. Berlin Germany: Department of Public Policy and Development Hiroshima Str. 28, 05 March 2015.
14. Naji Ki Hanna. Electronic transformation consolidation of modern development strategies. General Administration of Printing and Publishing, 2016.
15. Yubi Arinfo. Civil Society Abstract A comprehensive guide for civil society organizations participating in the UPR. Geneva Switzerland, 2017.
- 16 [Algeria News Agency, May 22, 2022. \(accès le 05 26, 2022\). . https://www.bing.com/ck](https://www.bing.com/ck)